البحث السابع

فعالية برنامج لأنشطة الذكاء البصري – المكاني في تحسين اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

إعداد

أ.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية–جامعة أسيوط

أ.م.د/غادة صابر أبو العطا
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة–جامعة مطروح

د/ دعاء إمام غباشي الفقي
مدرس مناهج الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة–جامعة مطروح

أ/ محمد كمال محمد
باحث ماجستر–كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة مطروح

٢٠٢٣م – ١٤٤٤هـ

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية تعرف فعالية برنامج قائم على أنشطة الذكاء البصري – المكاني لإكساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وبلغ قوام المشاركين بالدراسة ١٠ من أطفال الروضة بمحافظة مطروح، وتمثلت أدوات الدراسة في : اختبار المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وبرنامج أنشطة الذكاء البصري– المكاني لتحسين اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين على اختبار المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لصالح التطبيق البعدي؛ مما يعني فعالية برنامج لأنشطة الذكاء البصري – المكاني، في تحسين اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة تم صياغة عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، المفاهيم الجغرافية، أنشطة الذكاء البصري المكاني.

The effectiveness of a program of visual-spatial intelligence activities in improving the acquisition of some geographical concepts among gifted kindergarten children with learning difficulties

Abstract:

The current study aimed to identify the effectiveness of a program Based on visual-spatial intelligence activities in improving the acquisition of some geographic concepts among gifted kindergarten children with learning difficulties. The study participants consisted of 10 kindergarten children in Matrouh Governorate. Visual-spatial intelligence activities program to improve the acquisition of some geographical concepts among gifted kindergarten children with learning difficulties, The results of the study revealed that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the two applications on the geographical concepts test for gifted kindergarten children with learning difficulties in favor of the post application; This means the effectiveness of a program of visual-spatial intelligence activities in improving the acquisition of some geographic concepts among gifted kindergarten children with learning difficulties. In light of the results of the study, a number of recommendations were formulated.

Keywords: gifted kindergarten children with learning difficulties, geographical concepts, visual-spatial intelligence activities.

مقدمة :

تمثل مرحلة الطفولة القاعدة التي يبنى عليها مـ ستقبل الأمة؛ كونها أهم المراحل النمائية تأثيرا في تـ شكيل شخـ صية الفرد الحالية والمـ ستقبلية ، ففيها تتكون المفاهيم الأ سا سية ، ويبدي فيها الطفل مرونة، وقابلية لا ستقبال الخبرات، وتخزين المعلومات، واكتـ ساب المهارات الاجتماعية والمعرفية، ويبدأ الـ ضمير في التكوين، كما تبدأ الميول والاتجاهات في التـ شكيل ، مما يحدد صورة سلوك الطفل مع الأفراد والبيئة المحيطة، ومن بينها البيئة المدرسـية فيما بعد (مصـطفى عبد المحسـن الحديبي، وفاء ماهر، ٢٠١٣، ١١١)(*)، ويتسق ذلك مع ما أوضحته عبير صديق أمين (٢٠٠٩، ٥)، ولبني شعبان أحمد (٢٠١٩، ١٣) بأن مرحلة الطفولة من مراحل حياة الإنـ سان المهمة، لما لها من دور رئيس في بناء شخـ صيته مـ ستقبلا على أساس النمو السليم، وإشباع حاجاته الجسمية والنفسية، حتى تكتمل الشخصية نموا وتكيفاً.

ويظهر الأطفال الموهوبون ذوو صعوبات التعلم أداء استثنائية في مجالات أكاديمية محددة، وغالبًا ما يتجاهل المعلمون صعوبات التعلم التي يعاني منها الموهوبين، ونتيجة لذلك نادراً ما يـ صنف ويـ شخص الموهوبون بأنهم من ذوي صـعوبات التعلم في وقت مبكر؛ وذلك لأن مواهبهم تخفي صـعوبات تعلمهم، وغالبا ما تكون لديهم قدرة أكاديمية مرتفعة ولكنهم يمرون بفترات من انخفاض التحصـيل، حيث يمتلك الطلاب الموهوبون ذوو صـعوبات التعلم توقعات غير واقعية بأنه ينبغي عليهم أن يتفوقوا في مجالات أكاديمية بالرغم مما يعانون من صـعوبات التعلم، ويعبرون عن الإحباط الناتج من عدم التفوق والإخفاق في هذه المجالات من خلال انخفاض الدافعية، أو الـ سلوك الانـ سحابي (Pfeiffer & Samara, 2008, 338؛ مصطفي الحديبي، وفاطمة عمران، ٢٠٢٠).

ويمر الموهوبون ذوو صـعوبات التعلم بالمشـاعر المحبطة الثنائية المربكة والمملة، ولا يفهمون لماذا يكونون جيدين أحيانا في بعض المهام ولا يكونون جيدين في مهام أخرى، وتصـل إليهم رسـائل

(*) **يتم التوثيق في هذه الدراسة كالتالي : (اسم الباحث أو الكاتب ، السنة ، رقم الصفحة أو الصفحات) ، طبقاً لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس – الطبعة السابعة APA Style of the Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed) ، وتفاصيل كل مرجع مثبتة في قائمة المراجع.**

مختلطة بالاهتمام بقدراتهم الذي يدعوهم إلى الشـــعور بأنهم يجب عليهم إثبات أنهم أذكياء، وكنتيجة لذلك، يقرر بعض الطلاب الموهوبين تجنب أو الاندفاع في المهام الأكاديمية التي يخافون فيها من الفشل؛ وذلك غالبا ما يكون بســـبب اهتمامهم بإكمال المهام بشـــكل أكبر من اهتمامهم بجودة عملهم، ويتهرب هؤلاء الطلاب من تقديم وعرض مهمة صـــعبة أمام الآخرين؛ لتجنب الإحباط المتوقع من أدائها وذلك للتعامل معها ، أو قد يستخدمون مهاراتهم المتعلقة بالذاكرة لإخفاء عيوبهم ونقائصهم (King , 2005, 17-18).

ونتيجة لما يعانيه الموهوبون ذوو صعوبات التعلم من صعوبات تظهر في الكتابة، أو الهجاء، أو الرياضيات، أو المهارات التنظيمية، أو استيعاب الحقائق والتفاصيل المنفصلة، أو صعوبة التعبير عن الأفكار بطريقة متسلسلة، وتقدير الذات المنخفض، والتوقعات العالية لأنفسهم؛ فإن ذلك يؤدي إلى الفشل في الوصول إليها، ثم تجنب المهام، ونمو مستويات عالية من النقد الذاتي (نادية محمود شريف وأخرون، ٢٠١٩، ٤١٣).

ويتسق ذلك مع ما أوضحته الأطر التنظيرية، وما توصلت إليه نتائج الدراسات ذات الصلة، حيث أشارت دراسة سوميه قدري (٢٠١٧) إلى أن تنمية المفاهيم لدى الطفل من الركائز الأساسية لنمو الطفل في الجوانب العقلية ، والمعرفية ، واللغوية ، والاجتماعية ويتميز الأطفال من ذوي صـــعوبات التعلم بقصـــور واضـــح في العمليات المعرفية فهو يتأخر عن أقرانه في اســـتخدام اللغة والكلام وكذلك إخراج الأصوات، وقد يترتب على ذلك بعض المشكلات النفسية والسلوكية، فاضطراب عملية التواصل قد يترتب عليه مشكلات نفسية واجتماعية، وما توصلت إليه دراسة ربيع محمد (٢٠١٦) بأن خطورة صعوبات التعلم تكمن في كونها خفية، فالأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم يكونون أسوياء، ولا يلاحظ المعلم أو الأهل أية مظاهر شاذة الا نعتهم بالكسل أو اللامبالاة أو الغباء، فما يحتاجه هؤلاء التلاميذ هو وجود بيئة تعليمية ودعم دراسي ملائم ورعاية فردية مناسبة للتعامل في نواحي القوة والضعف.

وتندرج المفاهيم الجغرافية تحت صـــعوبات التعلم الأكاديمية ، حيث تشـــير هدى عبد الله (٢٠٠٤) بأن صـــعوبات التعلم هي اضـــطراب في المهارات الأولية التي يحتاجها الطفل بغرض التحصـــيل في الموضـــوعات الأكاديمية، وتؤدي المفاهيم كما أوضـــح

Josefina (2004) دوراً مهماً في إبراز أهمية المادة الدراســـية للمتعلم لما لها من دور في ربط الحقائق المعرفية بروابط قوية من خلال إدراك المتعلم الـ صفات وخـ صائص المفهوم؛ كونها تبقى في الذهن أكثر ارتباطًا بمعناها، كما تـ سمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأ شياء والأحداث فيـ سهل فهمها ويقلل من الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة مواقف جديدة.

وتعد الجغرافيا أحد المواد الدراســـية التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير البصـــري حيث أنها غنية بالمثيرات البـ صرية المتنوعة وهذا بدوره يـ ساعد علي تنمية قدرة التلاميذ على التخيل والتفـ سير والاســـتنتاج والتحليل والتنبؤ وإدراك العلاقات وقد تأثرت علم الجغرافيا كســـائر العلوم بالثورة المعرفية والتكنولوجية التي نعيشـــها في القرن الحادي والعشـــرين حيث أعتري موضـــوعاته كثير من التطوير واستحداث موضوعات جديدة وقد ارتبط بهذا التطوير في علم الجغرافيا ظهور مصطلحات ومفاهيم جديدة ومن هنا أ صبحت احدي القـ ضايا الرئيـ سة التي تواجه المربيين هي كيفية مـ ساعدة الأجيال الـ صاعدة على مواجهة هذه التطورات ونتيجة لذلك برز الاتجاه الذي يري ضرورة الاهتمام بأ سا سيات العلم وخا صه المفاهيم والتعميمات وعليه فإن تنمية المفاهيم لدي التلاميذ تعد من المتطلبات الأ سا سية للمعرفة الجغرافية (رضا هندي جمعة مسعود، والى عبد الرحمن أحمد، ٢٠١٤) .

ويمكن تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البـصري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية با ستخدام المدخل البـ صري الذي يـ ستمد أ سـ سه النظرية من آراء وأفكار Piaget حول التفكير والنمو العقلي لدي التلاميذ حيث يهتم المدخل البصري بالخبرات السابقة والتي تتكون لديهم مراحل النمو الأربعة التي حددها Piaget وهي مرحلة الحس حركية ومرحلة التفكير الـ صوري ومرحلة العمليات العيانية ومرحلة العمليات الشـــكلية ففي كل مرحلة يتعرض المتعلم الخبرة جديدة فيعدل تفكيره وفقا لهذه الخبرة ويحدث ما يســـمي بالتوازن العقلي نتيجة لحدوث عمليتي التمثيل والمواءمة لإعادة بناء الخبرة السابقة (ميرفت عبد النبي سيد حسانين دبور، ٢٠١٦، ٣) .

ويتما شى ذلك مع ما تهدف إليه الجغرافيا كمادة درا سية من إكـ ساب التلاميذ نواتج تعلم مهمة الا وهي المفاهيم الجغرافية التي تساعد المتعلم على تفسير الظواهر الجغرافية المختلفة كما أنها تساعد التلاميذ على ممار سة العديد من العمليات العقلية من خلال تنظيم خـ صائص الظواهر الطبيعية والبـ شرية في بناء

معرفي منظم مما يجعل ما يتعلمه التلاميذ ذا معنى (إيمان محمد البرعي، ٢٠٠٩)، فبعض الأطفال الذين يعانون من مشـــكلات في الذكاء البصـــري المكاني يصـــعب عليهم تر جمة ما يرون وقد لا يميزون بين الا شياء حيث انهم يـ ستجيبون للعمليات اللفظية اكثر من العمليات البـ صرية (أحمد عبد اللطيف أبو أ سعد، ٢٠١٠)؛ كون الرؤية تعتمد على العين المرتبطة بالدماغ فالدماغ هو العـ ضو المركزي فقط لنظام بـ صري كامل ومن خلاله يتكون الادراك البصري للأشخاص (Gibson,2014)، ويعاني ذوو صعوبات التعلم من قـ صور في فهم بعض المفاهيم الجغرافية حيث تعتمد هذه المفاهيم على الإدراك والتذكر وتكمن أهمية هذه المفاهيم وتنميتها في تنمية الحس المكاني واكســـاب الطفل مهارات متنوعة وكذلك تنمية الجانب الوجداني لديه (يحيي القيالى، ٢٠٠٨).

وتستند نظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences لـــــ Howard Gardner على أنه يجب ألا نتعامل مع ذكاء الأطفال في التعليم بالمناهج القائمة على التلقين المحض وإنما يجب التركيز على الأنشـــطة المختلفة للذكاءات المتعددة لكي يســـتفيد كل طفل من النشـــاط الذي يوافق ذكاءاته (عبد الواحد الفقيهي، ٢٠٠٣).

ويتـ سق ذلك مع ما أ سفرت عنه نتائج عدد من الدرا سات ذات الـ صلة بأن تدريب الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال بعض البرامج له أثر بالغ في تعلم المهارات الأكاديمية والإدراكية وكذلك تنمية الجوانب الـ شخـ صية الطفل، وانتقال أثر هذه البرامج على هؤلاء الأطفال في تخفيف آثر صعوبات التعلم لديهم (السيد عبد الحميد سليمان، ٢٠٠٢)، حيث هدفت دراسة آية سامي سعيد محمد عبد العال (٢٠١٨) تصـــميم بيئات ثلاثية الأبعاد لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى عينة تكونت من ٣٠ طفلة وطفل من أطفال المرحلة الثانية من رياض الأطفال حيث در ست المجموعة الـ ضابطة المفاهيم الجغرافية بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية در ست نفس المفاهيم الجغرافية با ستخدام البيانات الافترا ضية ثلاثية الأبعاد وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائية بين متوسط اطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لصـــالح المجموعة التجريبية . وتبدو عملية التعلم أكثر صـــعوبة للتلاميذ حينما تكون مـ شكلاتهم في الا سترجاع أو الافتقار للقدرة على اتباع التوجيهات، أو مـ شكلات في الإدراك البـ صري والسمعي (Swaroop, 2017)، وقد أكد على ذلك ما أسفرت عنه نتائج دراسة Zkindler (2015) من

خلال مقارنة قدرات الإدراك الحسي البصري علي ٣٥ طفل يعانون من صعوبات تعلم القراءة عن طريق ا ستخدام اختبار للإدراك البـ صري، وأظهرت النتائج على أن تختلف القدرات الإدراكية لكلتا المجموعتين بشكل كبير، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد التحكم في معدل الذكاء العام، وما توصلت إليه نتائج درا سة Rebeccaolin (2012) من وجود علاقه ارتباطيه بين الادراك البـ صري الحـ سي وا ضطرابات التعلم، مما يؤكد على اختبار القدرات الإدراكية البصرية عند إجراء تشخيص صعوبات التعلم.

وتقتصر الدراسة الحالية على الذكاء البصري المكاني Spatial Visual Intelligence لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة في تحسين اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة، ومناسبته لطريقة تفكير هؤلاء الأطفال العيانية، حيث يقصد بالذكاء البصري المكاني كما أوضحت مها كمال حفني (٢٠٠٤) بأنه القدرة على إدراك العالم بدقة وتكوين صورة عقلية لحل المشكلات المكانية، ويتضمن الذكاء المكاني أيـ ضا القدرة على فهم وإدراك العلاقات بين الأ شكال الهند سية، كما يظهر عند الجغرافيين والمهند سين، وبعض الألعاب مثل الشطرنج، كما يبرز الذكاء البصري المكاني كما أشار محمد رياض أحمد عبد الحليم (٢٠٠٤، ٢٣) في حل المشكلات المتعلقة بالسفر عبر البحار، وفي استخدام النظام الرمزي للخرائط، وفي التصور البصري في الفراغ أو الفضاء، وتشير أبحاث المخ إلى أن النصف الكروي الأيمن من المخ أنسب موقع وأكثر المواضع أهمية وحساسية بالنسبة للمعالجة المكانية.

والمستقرئ لما سبق يتضح له مدى معاناة التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من مشكلات في المهارات التنظيمية، أو استيعاب الحقائق والتفاصيل المنفصلة، أو صعوبة التعبير عن الأفكار بطريقة متسلسلة، وتقدير الذات المنخفض، والتوقعات العالية لأنفسهم؛ وأهمية أنشطة الذكاء البصري المكاني في تنمية التفكير والإدراك البصري، وهذا ما حدا بالباحثين بالدراسة الحالية للكشف عن أثر برنامج قائم على أنشطة الذكاء البصري– المكاني في اكساب بعض المفاهيم الجغرافية لدي أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وهذا ما قد يتضح ويتبلور في مشكلة الدراسة.

ثانياً– مشكلة الدراسة :

نبعت مشكلة الدراسة الحالية مما لاحظه الباحث الأول أثناء عمله كمعلم للدراسات الاجتماعية من قصور في فهم المفاهيم الجغرافية على الأطفال الذين يعانون من مشكلات ولديهم صعوبات في التمييز البصري المكاني أو الرؤية وتذكر الأشكال البصرية ومشكلات خاصة بالمفاهيم الجغرافية في القصص القصيرة التي تدرس لهؤلاء الأطفال ولديهم صعوبة في التصنيف وغيرها من العمليات، على الرغم من امتلاك هؤلاء الأطفال قدرات وإمكانات يصـــنفهم على أنهم موهوبين، ومع ظهور فئات الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، أصبح ينظر إلى هذه الفئة بأنها فئة مختلفة عن الفئات الأخرى بسماتها وخصائصها، الأمر الذي تطلب ان نتعرف عليهم وعلى مشكلاتهم ومن ثم نستطيع أن نقدم لهم المساعدة والعون واتاحة فرص افضل للتعامل مع الكثير من المشكلات التي تواجههم بشكل افضل وعلى نحو مناسب، والمفاهيم الجغرافية من المفاهيم الحديثة على مناهج رياض الاطفال بمصر، والتي ظهرت مع تطبيق المنهج الحديث " **من حقي ألعب واتعلم وابتكر**"، مما حدا بالباحثين تناولها بالدراسة تماشيا مع المعايير الحديثة لرياض الأطفال .

ويتسق ذلك مع ما أظهرته الأطر التنظيرية ، حيث أوضح Xin et al ., (2004) أنه غالباً ما يُظهر التلاميذ ذوي صـــعوبات التعلم والأدبيات البحثية عجز في الأداء الأكاديمي، وخصـــوصـــاً في حل المشـــكلات بالمقررات الدراســـية، وما توصـــلت إليه دراســـة Daniel (2003) بأنه يُعد كل من تمثيل المشكلات الرياضية واشتقاق الأهداف لحل مثل هذه المشكلات، والاختيار من بين الاستراتيجيات الملائمة الخاصة بحل المشكلات، والانخراط في عمليات المراقبة أو المتابعة الذاتية، تحدي لغالبية التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم.

وتظهر صـــعوبات تعلم الأكاديمية في عدم قدرة بعض التلاميذ على اكتســـاب المفاهيم أو تطبيق المهارات الأكاديمية ، وكذلك حل المشكلات مما يترتب عليه مدى تحصيل هؤلاء التلاميذ (أمينة إبراهيم شلبي، ٢٠٠٤، ٤٤)، ويؤكد ذلك ما أشارت إليه نتائج عدد من الدراسات ذات الصلة بأن التلاميذ ذوي

صعوبات التعلم هم ذوو التحصيل الأكاديمي الفعلي المنخفض (محمد غنيم وكمال عطية، ١٩٩٩؛ أحمد عواد، ١٩٩٢؛ غسان الصالح، ٢٠٠٣؛ محمد علي، ٢٠٠٤، ٢٧٨) .

بالإضافة إلى ذلك فظاهرة صعوبات التعلم لا تعد مشكلة تربوية فحسب، وإنما أيضاً مشكلة نفسية تؤثر على التلميذ الذي يعاني من هذه الصعوبة، فغالباً ما يمر التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم بفاعلية ذاتية أقل نحو الأداء الأكاديمي، ويعزون مخرجات التعلم إلى العوامل والقوى الخارجية التي تتجاوز حدود جهدهم و سلوكياتهم، وأن ترافقهم بعض الظواهر والأعراض السلوكية والانفعالية كالاتكالية والإزعاج والسلوك الانسحابي، والنشاط الزائد، وسرعة الغضب، والفكرة الدونية عن الذات، وتدني الثقة بالنفس، مما يؤدي إلى إلي ما يسمى بالعجز المتعلم أو المكتسب وهو الاعتقاد الذي يشكل عند المتعلم بأن الفشل لا يمكن تجنبه . ينمو هذا الاعتقاد كلما تكرر الفشل على الرغم من بذل الجهد ، ويترتب على تكرار خبرات الفشل تناقص الجهد ، كما تصبح الاتجاهات الذاتية نحو الأداء العقلي والكفاءة سلبية . وينخفض على إثره تقدير الذات (فتحي مصطفى الزيات، ١٩٩٩، ٤٨٥).

ويتسق ذلك مع ما أوضحه جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٤ ، ٢٩٩) ، وأحمد أحمد عواد (٢٠٠٥ ، ٢٦١) أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يظهرون مشكلات تكيفيه سلوكية من خلال صعوباتهم في الأداء المدرسي كالنقص في ضبط الذات وتقدير الذات منخفضا مما ينعكس على نفسية التلميذ وتشكل معاناة ونقطة خطيرة في حياته وتسبب له التوتر والقلق وفقدان الدافعية والاهتمام، وكلها أمور حيوية متطلبة لإنجاز المهام الأكاديمية ومسايرة زملائه في الفصل الدراسي، سواء فيما يتصل بالجانب الأكاديمي أو على المستوى النفسي والاجتماعي.

ويتسبب تدني التحصيل الذي يعاني منه التلاميذ ذو صعوبات التعلم ببعض المشكلات الانفعالية كالعزلة مع الأقران، وتدني مفهوم الذات ومشكلة ترجمة المشاعر والانفعالات لدى الآخرين، ولدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مشكلات في الدافعية ، وقلق من قدراتهم الحالية، وغالبا ما يعزون مشكلاتهم إلى عوامل خارجية كعوامل الحظ وليس إلى عوامل داخلية كالقدرة، كما تعاني هذه الفئة نزعة من التوقعات

السلبية لأنهم يعتقدون أنهم مهما حاولوا الإنجاز عمل ما فإنهم في النهاية يتوقعون الفشل (عليا محمد صالح العويدي، ٢٠١٣، ٣٩٨).

والمستقرئ لما سبق يتضح له أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يظهرون مهارات في الذكاءات المتعددة أقرانهم من التلاميذ العاديين، وأن استخدام بعض أنشطة الذكاءات المتعددة يسهم في تحسين نواتج الأداء الأكاديمي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وهذا ما حدا بالباحثين لتقصي أثر برنامج قائم على أنشطة الذكاء البصري– المكاني لإكساب بعض المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة، ولهذا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي: ما تأثير برنامج قائم على أنشطة الذكاء البصري– المكاني لإكساب بعض المفاهيم الجغرافية لدي أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وما استمرارية تأثير برنامج قائم على أنشطة الذكاء البصري– المكاني لإكساب بعض المفاهيم الجغرافية لدي أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بعد شهر ونصف من انتهاء التطبيق .

ثالثاً– أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الكشف عن تقصى فعالية برنامج قائم على أنشطة الذكاء البصري– المكاني في اكساب بعض المفاهيم الجغرافية لدي أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتقصى استمرارية هذا الأثر أثناء فترة المتابعة.

رابعاً– أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة مما يلي :

١- تبصير القائمين على التعلم في مرحلة رياض الأطفال بأهمية برنامج أنشطة الذكاء البصري – المكاني لإكساب بعض المفاهيم الجغرافية لما لها من أثر في حياة الطفل، من خلال تقديم طريقة مناسبة لإكساب المفاهيم الجغرافية بشكل سهل وشيق لأطفال الروضة من ذوى صعوبات التعلم .

٢- تهيئه أطفال الروضة للمرحلة التعليمية وتقبلهم لها؛ نتيجة إكسابهم لبعض المفاهيم الجغرافية من خلال برنامج قائم على أنشطة الذكاء البصري– المكاني في تحسين اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى اطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، من خلال تحسين الذكاء البصري – المكاني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين.

٣- إفادة أولياء الأمور والمعلمات والباحثين وجميع المعنيين بهذا المجال بصفة عامة والاطفال الموهوبين ذوي الـ صعوبات التعلم بـ صفة خا صة من خلال اعداد وتطبيق الأدوات والمقاييس مثل مقياس الذكاء البصري المكاني ومقياس صعوبات التعلم.

المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث :

١- أنشطة الذكاء البصري – المكاني Spatial Visual Intelligence :

تُعرف أنشطة الذكاء البصري المكانيSpatial Visual Intelligence إجرائياً على أنها : **مجموعة الأنشطة التي تساعد طفل الروضة على اكتساب القدرة على حل المشكلات وإيجاد حلول جديدة عن طريق الإبداع وإنتاج ما هو جديد، يسهم في إكسابه القدرة على تأويل وتفسير المثيرات البصرية الداخلة للدماغ من خلال حاسة البصر والتي تكمن وظيفتها في إدراك التشابه والاختلاف بين المثيرات من حيث الشكل واللون والحجم** ، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة الموهوب ذو صعوبة التعلم في مقياس الإدراك البصري– المكاني المستخدم بالدراسة الحالية .

٢- المفاهيم الجغرافية Geographical Concepts :

تُعرف المفاهيم الجغرافية إجرائيا على أنها: **وصف وتفسير لبعض الظواهر الجغرافية المختلفة على سطح الأرض من خلال بعض الأسس والضوابط من خلال بعض المفاهيم، كمفاهيم الموقع، ومفاهيم الخصائص الطبيعية والبشرية، ومفاهيم العلاقات داخل المكان، ومفاهيم الحركة، ومفاهيم الخرائط والأقاليم**، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة الموهوب ذو صعوبة التعلم في اختبار المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم المستخدم بالدراسة الحالية.

٣- الموهوبون ذوو صعوبات التعلم :

يقصد بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم إجرائياً: **الأطفال الذين يمتلكون مواهب عقلية غير عادية تمكنهم من تحقيق أداء أكاديمي جيد مع ذلك يعانون من صعوبات في تعلم تؤثر على مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبا او منخفض،** ويمكن تحديدهم من خلال مقاييس وأدوات فرز أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم المستخدمة بالدراسة الحالية.

الإطار النظري والمفاهيم الأساسية للدراسة :

١- أنشطة الذكاء البصري – المكاني Spatial Visual Intelligence :

هناك تعريفات متعددة لمصطلح الذكاء، فقد أشار Spearman إلى أنه القدرة على إدراك العلاقات وخاصة العلاقات الصعبة، في حين قسمه فريمان إلى أربع أنواع، الأول : ما يهتم بتكيف الفرد مع البيئة، والثاني: القدرة على التعلم، والثالث: القدرة على التفكير المجرد، والرابع: القدرة الكلية للفرد على التصرف الهادف والتفكير المنطقي والتعامل مع البيئة (جابر عبد الحميد جابر،١٩٩٧، ٤١)

ونتيجة للانتقادات التي وجهت للنظريات التقليدية فقد ظهرت على السطح بعض النظريات الحديثة ومن أبرزها نظرية Howard Gardner للذكاءات المتعددة ، فهي نظرية تعد نموذج معرفي يهدف إلى استخدام الأفراد ذكاءاتهم بطريقة غير تقليدية (Armstrong, 1994, 23)، فلم يكن Gardner راضية عن النظرة الضيقة للقدرات العقلية التي تقاس باختبارات الذكاء التقليدية، وفي عام ١٩٨٣ في كتابه أطر العقل Frams Of Mind حيث أشار إلى أننا يمكن أن نميز بين العاديين والموهوبين تحت اسم الذكاءات السبع Seven Intelligence والتي يعمل بصورة مستقلة لدى الفرد (John, 1994, 33).

وتقتصر الدراسة الحالية على الذكاء المكاني Spatial Intelligence؛ لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة في تحسين اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة، ومناسبته لطريقة تفكير هؤلاء الأطفال العيانية، ويقصد بالذكاء المكاني كما أوضح مها كمال حفنى(٢٠٠٤) بأنه القدرة على إدراك العالم بدقة وتكوين صورة عقلية لحل المشكلات المكانية، ويتضمن الذكاء المكاني أيضا القدرة على فهم وإدراك العلاقات بين الأشكال الهندسية، كما يظهر عند الجغرافيين والمهندسين، وبعض الألعاب مثل الشطرنج ، كما يبرز الذكاء المكاني كما أشار محمد رياض أحمد عبد الحليم (٢٠٠٤ ، ٢٣) في حل المشكلات المتعلقة بالسفر عبر البحار، وفي استخدام النظام الرمزي للخرائط، وفي التصور البصري في الفراغ أو الفضاء، وتشير أبحاث المخ إلى أن النصف الكروي الأيمن من المخ أنسب موقع وأكثر المواضع أهمية وحساسية بالنسبة للمعالجة المكانية.

ويُعرف محمود عبد الله الخوالده (٢٠٠٤) الذكاء البصري المكاني Spatial Visual Intelligence بأنه المقدرة على ادراك العالم البصري المكاني والقيام بعمل تحولات بناء لي ذلك الادراك بالإضافة الي القدرة علي التصور البصري والتمثيل الجغرافي للأفكار ذات الطبيعة البصرية أو المكانية، وترى خولة أحمد (٢٠١٦) أن الذكاء البصري المكاني عبارة عن منظومة عمليات عقلية تساعد الفرض على قراءة الأشكال البصرية والتفكير بها من ناحية الحساسية تجاه الألوان والخطوط والاشكال والفضاءات وتكوين صورة للأشياء من خلال جهاز استقبال مكون من العين والدماغ، في حين أوضح Akurtz (2006) أن الذكاء البصري المكاني يشير إلى قدرة الطفل على تفسير المعلومات وتخزينها ومعرفة ما يحيط حوله عن طري العين ويتكون الادراك البصري من ادراك العلاقات المكانية والتمييز بين الشكل والأرض والاغلاق البصري .

٢- الموهوبون ذوو صعوبات التعلم :

تعددت تسميات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم كذوي الاستثناين أو ذوي ازدواجية الحاجات الخاصة أو ذوي الخصوصي المزدوج Duel Exceptional، وينتشر بالمراجع الأجنبية مصطلح ذوي الاستثناين، وفي البيئة العربية مصطلح الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ويشمل المصطلح على مجموعات أخرى كالموهوبين ذوي اضطراب التوحد، أو ذوي الإعاقات البصرية أو السمعية أو ذوي الإعاقات الحركية أو ذوي الاضطرابات السلوكية (أنيس الحروب، ٢٠١٢، ٣٣).

وتوجد تعريفات عدة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم، حيث عرف MC Coach et al., (2001) الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بأولئك الطلاب الذين لديهم قدرات عقلية فائقة، ولكنهم يظهرون تناق ضاً وا ضحاً بين هذه القدرات وم ستوى أدائهم في مجال أكاديمي معين، مثل: القراءة، الحـ ساب، الهجاء، أو التعبير الكتابي، فيكون أداؤهم الأكاديمي منخفضـــاً انخفاضـــاً جوهرياً على الرغم من أنه من المتوقع أن يكون متنا سباً مع قدراتهم العقلية الخا صة، ولا يرجع هذا التناقض لنقص الفرص التعليمية أو لـ ضعف صحي معين.

في حين أو ضح عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣) الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الأفراد الذين لديهم موهبة واضـــحة وبارزة في مجال أو أكثر من المجالات المتعددة للموهبة، ومع ذلك

فإنهم يعانون في الوقت ذاته من إحدى صـــعوبات التعلم، يكون لها مردود ســـلبي عليهم، حيث تؤدي إلى انخفاض تحصيلهم المدرسي ووجود صعوبة واضحة فيه، وذلك في إحدى المجالات الدراسية.

والموهوبين ذوي صـــعوبات التعلم هم الطلبة الذين يظهرون ذكاء او اهتماما ملحوظا في بعض المناحي و ضعفا يـ سبب لهم الم شكلات في النواحي الأخرى وكذلك انهم الأطفال الذين يمتلكون امكانات عقلية غير عادية تمكنهم من تحقيق م ستويات أداء أكاديمية عالية مع ذلك يعانون من صعوبات نوعية في التعلم تجعل مظاهر التح صيل او الإنجاز الأكاديمي صعبا وأدئهم فيه منخفض انخفا ضا ملحوظا (فتحي مصطفى الزيات، ٢٠٠٢)

بينما يو ضح Brody & Mills (1997, 282) أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هم الطلبة الذين يمتلكون موهبة ظاهرة أو قدرة بارزة تؤهلهم للأداء العالي، ولكنهم في الوقت نفســـه يعانون من صعوبات تعلم تجعل واحداً أو أكثر من مظاهر التح صيل صعباً، ويُعرف Sally et al., (2014, 218) الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بأنهم طلاب يظهرون إمكانية تحقيق م ستوى عالي أو إنتاجية إبداعية في مجال واحد أو أكثر كالرياضيات أو العلوم أو التكنولوجيا أو الفنون الاجتماعية أو المسرحية أو غيرها من مجالات الانتاج البشرية، وأيضاً إعاقة واحدة أو أكثر على النحو المحدد في المعايير الفيدرالية أو الحكومية ، وت شمل هذه الإعاقات: الج سدية، وا ضطراب طيف التوحد، وا ضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة، ولهذا أوضـــح Baverly & Ed (2011, 12) بأنهم الطلاب الذين يتمتعون بســـمات الطلاب الموهوبين والطلاب ذوي صـــعوبات التعلم، فهم لديهم القدرة على الأداء الاســـتثنائي في واحد أو أكثر من مجالات التعبير، والتي ت شمل مجالات عامة كالإبداع والقيادة أو مجالات محددة كالريا ضيات والعلوم والمو سيقى، وهؤلاء الطلاب لديهم صعوبات مصاحبة للموهبة في واحدة أو أكثر من فئات الصعوبة المحددة.

٣- المفاهيم الجغرافية Geographical Concepts :

يقصد بالمفاهيم الجغرافية Geographical Concepts الصورة الذهنية التي تتكون لدى المتعلم لعدمن المثيرات التي تجمعها خ صائص م شتركة يعير عنها با سم او م صطلح جغرافي (عبد الر شيد ٢٠١٦) ، ويعرفها أحمد الـ سيد (٢٠١٨) بأنها عبارة عن ا سم او لفظ يـ شير الى فكرة مجردة ويـ ستخدم للدلالة على ظاهرة جغرافية او فئة من الظاهرات الجغرافية الطبيعية أو البشـــرية التي تنتمي إلى نفس

النوع او نفس الاثر مثل حركة باطنية ظاهرة كونية ، وتعرف فارعة حســـن (٢٠١٨) المفهوم الجغرافي بانه تصـــور عقلي او فكرة عامة مجردة تعطى اســـمة او لفظ يدل على الظواهر الجغرافية المختلفة وهو يتكون عن طريق تجمع الخصائص المشتركة التي تميز افراد هذه الظاهرة.

الدراسات ذات الصلة :

من خلال المراجعة المسحية للدراسات ذات الصلة حـــول أثر برنامج لأنشطة الذكاءات المتعددة في تحسين اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؛ اتضح أنه لا توجـــد دراسات سابقة في البيئة العربية – في حدود ما تم اطلاع الباحثين عليه – في هذا الموضوع ؛ لذلك تم تناول بعض الدراسات ذات الصلة بهذا الميدان حتي يمكن الإفادة منها في صياغة افتراضات الدراسة الحالية ومناقشة نتائجها عن أثر برنامج لأنشطة الذكاءات المتعددة في تحسين اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

هدفت دراسة عبد الله فرحان (٢٠١٧) معرفة استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ولأجل تحقيق هدف البحث اختار الباحثان مدرسة الجوهري الابتدائية التابعة لقضاء الخالص لأجراء تجربة بحثهما بعد أن وضعا فرضية للبحث، وكانت عينة البحث مكونة من (٦٠) تلميذا توزعوا بالتساوي على المجموعة التجريبية والضابطة، وكافأ في عدة متغيرات (تحصيل دراسي، اختبار مهاري، اختبار رأفن للمجموعة الضابطة واستبانة ذكاءات متعددة للمجموعة التجريبية)، وبعد صياغة الأهداف السلوكية وتحديد المهارات الجغرافية وأعداد الخطط التدريسية أعد الباحث اختبارا يقيس المهارات الجغرافية مكونا من (٦أسئلة، و٣٠ فقرة)، وبعد التأكد من صحته وثباته واستعمال الوسائل الإحصائية كانت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

وهدفت دراسة نهاد العبيد (٢٠١٥) الكشف عن فاعلية برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في بعض مهارات التفكير وبعض المفاهيم لدى أطفال مرحلة الرياض بدولة الكويت ، وصممت الدراسة اختبارا تحصيليا لبعض المفاهيم العلمية، واختبار مهارات التفكير كما أعدت برنامجا مقترحا في ضوء فلسفة نظرية الذكاءات المتعددة، وخلصت الدراسة بالعديد من النتائج أهمها فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات التفكير وتنمية المفاهيم لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت ،

كما توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعلم المفاهيم ومهارات التفكير لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال المجموعة التجريبية ، وتوصي الدراسة بالتأكيد على أهمية تدريب معلمي مرحلة رياض الأطفال على استخدام برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم وبعض مهارات التفكير مع إعادة تنظيم محتوى كتب مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت في ضوء فلسفة نظرية الذكاءات المتعددة.

وهدفت دراسة ثناء الحسنو (٢٠١٠) معرفة أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الرابع الأدبي، وتكونت العينة من (٦٣) طالبة، بلغت المجموعة التجريبية (٢٦) طالبة، في حين بلغت طالبات المجموعة الضابطة (٢٧) طالبة، توصلت إلى فاعلية إستراتيجية الذكاءات المتعددة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، إذ ساعدتهن على اكتساب المفاهيم الجغرافية أكثر من الطريقة الاعتيادية.

وهدفت دراسة نيفين علي (٢٠١٠) قياس أثر البرنامج القائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تكوين بعض المفاهيم لدى أطفال الروضة، وقد تكونت مجموعة الدراسة من (٦٦) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال ٥ , ٦ سنوات بمحافظة الإسماعيلية، وقد تم تقسيمها إلى مجموعتين. مجموعة تجريبية قوامها (٣٣) طفل وطفلة، ومجموعة ضابطة قوامها (٣٣) طفل وطفلة، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار تكوين بعض المفاهيم المصور لأطفال الروضة ، واختبار رسم الرجل لجودانف. هاريس، واستمارة العامل الاجتماعي (ج)، والبرنامج القائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في مستوى تكوين المفاهيم، وحجم التأثير في التطبيق البعدى لاختبار تكوين بعض المفاهيم المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية من النوع الكبير؛ مما يعني فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تكوين بعض المفاهيم لدى أطفال المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة سمية عبد الحميد (٢٠٠٧) تحديد مهارات التفكير التي ينبغي تنميتها لدى أطفال الروضة بالإضافة إلى تحديد نشاطات الذكاءات المتعددة والمنظمات المتقدمة المرئية المناسبة لتنمية مهارات التفكير المختارة، وأيضاً تحديد مدى فعالية أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير البصري المكاني، التفكير المنطقي الرياضي، وأكدت نتائج الدراسة على وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية

ترجع لاستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة، وتوضح النتائج نجاح الأنشطة والأساليب التدريسية التي استخدمت لتحقيق الأهداف المرجوة من وراء تنمية مهارات التفكير.

إجراءات الدراسة :

١-منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة الحالية المنهج شبة التجريبي؛ ليلائم متغيرات الدراسة متمثلة في: المتغير التجريبي وهو برنامج للذكاءات المتعددة بأنشطته المختارة في برنامج الدراسة الحالية، والمتغير التابع وهو تحسين اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدي أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، باستخدام التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة (مجموعة تمر بحالتين تضبط إحداهما الأخرى)، وقد تمت المقارنة بين رتب متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي؛ لمعرفة فعالية برنامج الأنشطة الذكاءات المتعددة في تحسين اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدي أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

٢- المشاركون بالدراسة :

١- مجتمع الدراسة:

تم اختيار مجتمع الدراسة الحالية وفق عدد من الإجراءات لفرز الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم منهم ، وذلك كما يلي :

أ- خطوات تحديد الأطفال الموهوبين :

اعتمد الباحثين في الدراسة الحالية في تحديد التلاميذ الموهوبين على ما يلي :

(١) ترشيحات المعلمات والأقران:

قام الباحثين بسؤال معلمات الفصول اللآتي يقمن بالتدريس للأطفال بالروضات بأربع مدارس بمحافظة مطروح عن أكثر الأطفال الذين يظهرن مواهب داخل الفصل الدراسي، وتم الاستعانة بالإخصائيات النفسيات، ومعلمات الأنشطة والتربية الرياضية ، إضافة إلى سؤال أقران الاطفال، وبالاطلاع على ملفات الإنجاز وشهادات التقدير للأنشطة والمسابقات للأطفال، وذلك وفق مقياس تقدير المعلم لسلوك الموهبة (إمام مصطفى سيد، ٢٠٠٦)، وقد بلغ عدد الاطفال الذين تم ترشيحهم ٤٤٥ تلميذ ذو مواهب في مجالات مختلفة

(٢) دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع (حضانة– ابتدائي):

تم تطبيق دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع " حضانة – ابتدائي " (زينب شقير، ٢٠١٠) على مجموعة الاطفال الذين تم ترشيحهم من قبل المعلمين، وقد تم استبعاد منهن (٨٢) طفل، واستمر منهم (٣٦٣) تلميذ موهوب .

ب- خطوات تحديد الاطفال ذوى صعوبات التعلم من الاطفال الموهوبين:

اعتمد الباحثين في الدراسة الحالية في تحديد الأطفال ذوى صعوبات التعلم من الأطفال الموهوبين على ما يلي :

(١) اختبار المصفوفات المتتابعة للذكاء:

تم تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة إعداد John Raven ترجمة وتعريب أحمد عثمان صالح ١٩٨٨ على الاطفال الموهوبين ، وتم اختيار الاطفال الحاصلين على درجة ٤٠ فما فوق كمؤشر لمستوى الذكاء والتي تقابل المئيني ٧٥ ، واستبعاد الاطفال الأقل من ذلك، وبلغ قوام الاطفال المستمرين (٣٠٤) ، والمستبعدين (٥٩) طفل .

(٢)اختبار التحصيل واسع المدى المُعدل :

تم تطبيق اختبار التحصيل واسع المدى (عبد الرقيب أحمد البحيري، وعبدالقادر فراج، ٢٠١٥)؛ لتحديد صعوبات التعلم الأكاديمية – بصفة عامة – فى القراءة والتهجئة والحساب، وبعد حساب المتوسط والانحراف المعياري تم اختيار الاطفال الحاصلين على درجة (١٦٥) فأقل من خلال درجة القطع (م – ع)، ومن ثم بلغ عدد الاطفال المستمرين (٢٤٣) ، واستبعد بناء على درجة القطع (٦١) طفل .

(٣) اختبار المسح النيورولوجي السريع :

تم تطبيق اختبار المسح النيورولوجي السريع (عبدالوهاب محمد كامل، ١٩٩٩)، وقد تم الإبقاء على الاطفال الذين حصلوا على درجة (٥٠) فأعلى ، ولذلك أصبح عدد المستمرين (٢١٩) طفل ، واستبعد (٢٤) طفل .

(٤) محك الاستبعاد:

تم استخدام محك الاستبعاد؛ حيث تمت الاستعانة بالإخصائيات النفسيات والاجتماعيات والمعلمات اللاتي لديهن خبرة دراسية كافية بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى ذوي الحرمان البيئي " الأسري، والمدرسي"، وذوي المشكلات السلوكية والانفعالية، حيث تم استبعاد (٤) اطفال، واستمرار (٢١٥) طفل، الذين مثلوا مجتمع الدراسة الحالية .

وتم اختيار المشاركين بالدراسة وفقا الشروط الآتية:

- يمتلكون مواهب غير عادية فى إحدى مجالات الموهبة .
- صعوبة التعلم لديهم لا تعزى للنواحي الصحية أو لظروف اقتصادية أو مجتمعية.
- يعانون من صعوبة فى تعلم أحد المجالات الأكاديمية كالقراءة أو الكتابة أو الحساب أو التهجئة،

ويوضح جدول (١) مراحل فرز الاطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم مجتمع الدراسة.

جدول (١)

مراحل فرز الاطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم مجتمع الدراسة

م	أدوات فرز الموهوبين ذوى صعوبات التعلم المشاركين بالدراسة	مدرسة دار النجيلة القبلية الابتدائية		مدرسة النجيلة البحرية		مدرسة العبور الابتدائية		مدرسة دار عادل الصفتى الابتدائية		مجموع المشاركين المستمرين
		–	+	–	+	–	+	–	+	
١	ترشيحات المعلمات والأقران	---	٨٥	-- –	٧٠	-- –	١٤٠	---	١٥٠	٤٤٥
٢	دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع (حضانة –ابتدائي)	١٣	٧٢	٩	٦١	٢٥	١١٥	٣٥	١١٥	٣٦٣
٣	اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن	٧	٦٥	٤	٥٧	٢١	٩٤	٢٧	٨٨	٣٠٤
٤	اختبار التحصيل واسع المدى المُعدل	١١	٥٤	١٦	٤١	١٦	٧٨	١٨	٧٠	٢٤٣
٥	اختبار المسح النيورولوجي السريع	---	٥٤	٢	٣٩	١١	٦٧	١١	٥٩	٢١٩
٦	محك الاستبعاد	٣	٥١	-- –	٣٩	١	٦٦	---	٥٩	٢١٥
	مجموع الاطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم المشاركين بالدراسة	---	٥١	-- –	٣٩	-- –	٦٦	---	٥٩	٢١٥

تشير إلى ما تم استبعادهم وفق الأدوات التي تم تطبيقها على الأطفال التي تم ترشيحهم على أنهم موهوبين

+ تشير إلى ما تم استمرارهم وفق الأدوات التي تم تطبيقها على الاطفال الذين تم ترشيحهم على أنهم موهوبين

٢- المشاركون بالدراسة لحساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

بلغ قوام المشاركون بالدراسة لحساب الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة (٩٥) طفلاً من الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم من أطفال الروضة بمدينة مطروح، بمتوسط عمري٤,٥ عاماً ، وبانحراف معياري قدره ١,٦، ويوضح جدول (٢) الخصائص الديموجرافية للأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم المشاركين بالدراسة لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

جدول (٢)

الخصائص الديموجرافية للأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم المشاركين بالدراسة لحساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (ن= ٩٥)

م	المدرسة	الصف الدراسي للأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم		مجموع الاطفال المشاركين بالدراسة الاستطلاعية
		Kg1	Kg2	
١	مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية	٩	٧	١٦
٢	مدرسة النجيلة البحرية الابتدائية	٦	١٢	١٨
٣	مدرسة العبور الابتدائية	٢١	١١	٣٢
٤	مدرسة عادل الصفتى الابتدائية	١٢	١٧	٢٩
مجموع الاطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم المشاركات بالدراسة الاستطلاعية		٤٨	٤٧	٩٥

٣- المشاركون بالدراسة الأساسية:

بعد التحقق من كفاءة أداة الدراسة السيكومترية : اختبار المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحث)، قام الباحث بتطبيقه على الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم المشاركين بالدراسة الحالية بمحافظة مطروح، والذين بلغ قوامهم ١١٧ طفل، بمتوسط عمرى٤,٥ عاماً، وبانحراف معياري قدره ١,٦، بعد استبعاد ثلاث أطفال ؛ لعدم الجدية في الأداء على الاختبار، ويوضح جدول (٣) الخصائص الديموجرافية للأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم المشاركين بالدراسة الأساسية .

جدول (٣)

الخصائص الديموغرافية للأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم

المشاركين بالدراسة الأساسية (ن=١١٧)

م	المدرسة	الصف الدراسي للأطفال الموهبين ذوى صعوبات التعلم		مجموع الاطفال المشاركين بالدراسة الأساسية
		Kg1	Kg2	
١	مدرسة النجيلة البحرية الابتدائية	١٤	٢١	٣٥
٢	مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية	٨	٣	١١
٣	مدرسة العبور الابتدائية	١٩	١٥	٣٤
٤	مدرسة عادل الصفتى الإبتدائية	١٦	٢١	٣٧
مجموع الاطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم المشاركين بالدراسة الأساسية		٥٧	٦٠	١١٧

٤- المشاركون ببرنامج الدراسة:

بلغ قوام المشاركين ببرنامج الدراسة ١٠ (٦ذكور، ٤إناث) من أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، تراوحت أعمارهم ما بين ٤-٦ سنوات بمتوسط عمري ٥,١٧ عاماً، وانحراف معياري ١,١٣ .

ثالثاً- أدوات الدراسة :

١- اختبار المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

قام الباحثون ببناء اختبار المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؛ بهدف الحصول على أداة سيكومترية تتناسب مع خصائص أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات المشاركين بالدراسة الحالية، وأهداف الدراسة الحالية وطبيعتها في قياس قدرة أطفال الروضة على اكتساب المفاهيم الجغرافية، حيث تم ترجمة ما أسفر عنه الاستقراء لمصطلحات الدراسة الحالية – المفاهيم الجغرافية، والموهوبين ذوي صعوبات التعلم، أنشطة الذكاء البصري المنطقي–، وخصائص

أطفال الروضة إلى أهداف وعبارات إجرائية قابلة للقياس، حيث تمت صياغة فقرات المقياس في صورتها الأولية بما يتناسب وطبيعة وأهداف الدراسة الحالية؛ لتعبر عن طبيعة اكتساب المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة، حيث لا يوجد اختبار لاكتساب المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة بصفة عامة، وأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم – في ضوء ما تم اطلاع الباحث عليه – في البيئة العربية.

إن المستقرئ لما سبق يتضح له مدى الحاجة لبناء لاختبار للمفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة تعتمد على خصائص وسمات أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بشكل مباشر في علاقتها بالذكاء البصري المكاني لديهم، وقد مر بناء المقياس بالخطوات الآتية:

(١)الاطلاع على بعض الكتابات النظرية والدراسات العربية والإنجليزية – كما جاء بالإطار النظري والمفاهيم الأساسية للدراسة – التي اهتمت باكتساب المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وبخاصة الدراسات التي تناولت اكتساب المفاهيم الجغرافية مع بعض متغيرات الدراسة الحالية: الذكاء الصري المكاني، والموهوبين ذوي صعوبات التعلم لأطفال الروضة.

(٢)الاطلاع على عدد من المقاييس التي تم استخدامها في الدراسات الأجنبية والعربية كاختبار المهارات الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (عبد الله فرحان، ٢٠١٧)، اختبار المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الرابع الأدبي (ثناء الحسنو،٢٠١٠)،

وقد اشتملت تلك الصورة على (١٨) سؤال، موزع على خمس أبعاد، هي: مفاهيم الموقع، ومفاهيم الخصائص الطبيعية والبشرية، ومفاهيم العلاقات داخل المكان، ومفاهيم الحركة، ومفاهيم الخرائط والأقاليم.

أ- كفاءة اختبار المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

(١) الصدق Validity

اعتمد الباحث في حساب صدق القائمة على ما يلي :

– الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية لاختبار المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية،

والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، والأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة، أو أحد المتغيرات المرتبطة بأنشطة الذكاءات المتعددة (ملحق ١)، وقد اشتملت تلك الصورة على (١٨) سؤال، موزع على خمس أبعاد، هي: مفاهيم الموقع، ومفاهيم الخصائص الطبيعية والبشرية، ومفاهيم العلاقات داخل المكان، ومفاهيم الحركة، ومفاهيم الخرائط والأقاليم؛ بهدف: التأكد من مناسبة العبارات للمفهوم المراد قياسه، ومدى مناسبة العبارة للبعد الذي تندرج تحته، وتحديد غموض بعض العبارات لتعديلها، وحذف بعض العبارات غير المرتبطة بمفهوم أي من تلك الأبعاد، أو غير مناسبتها لطبيعة وخصائص أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ويوضح جدول (٤) بعض العبارات التي تم تعديلها .

جدول (٤)

العبارات التي تم تعديل صياغتها لاختبار المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

البعد	م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
الثاني	٦	صل الصور من الأعمدة ما يناسبها	لاحظ و صل الـ صورة بالأعلى بما ينا سبها من الأسفل
الخامس	١٧	لون العلم بالألوان (الأحمر، والأسود)	لون علم مصر بالألوان المناسبة
	١٨	وصـــل ما تراه مناســـباً بين الكلمات والصور	صل الكلمات التالية بالصورة المناسبة

– وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل (٣) أ سئلة (سؤال في البعد الثاني: مفاهيم الخ صائص الطبيعية والبـ شرية، سؤالين بالبعد الخامس: مفاهيم الخرائط والأقاليم)، وأن جميع أ سئلة الاختبار قد حظيت على نسبة اتفاق تتراوح بين (٨٤,٦ % – ١٠٠ %).

– أصبح اختبار المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بعد إجراء التعديلات على الثلاث أسئلة طبقاً لآراء السادة المحكمين تتكون من ١٨ سؤال، وتم تطبيقه على الأطفال المشاركين بالدراسة لحساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة للاستقرار على الصورة النهائية للقائمة.

وللتأكد من اتساق الاختبار داخلياً قامت الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من عبارات الاختبار ودرجة البعد الذي يندرج تحته، إضافة إلى حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاختبار بعد تطبيقه على الأطفال المشاركين بالدراسة لحساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، ويوضح جدول (٥) معاملات الارتباط .

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ودرجة البعد الذي يندرج تحته (ن = ٩٥)

البعد	السؤال	الارتباط بالبعد	البعد	السؤال	الارتباط بالبعد	البعد	السؤال	الارتباط بالبعد	البعد	السؤال	الارتباط بالبعد
مفاهيم الموقع	١	٠,٦٩**	مفاهيم الخصائص الطبيعية والبشرية	٦	٠,٨٣**	مفاهيم العلاقات داخل المكان	٩	٠,٥**٨	مفاهيم الحركة	١١	٠,٨٧**	مفاهيم الخرائط والأقاليم	١٦	٠,٧٧**
	٢	٠,٨٥**		٧	٠,٦٤***		١٠	٠,٦**٩		١٢	٠,٧٣**		١٧	٠,٥٠**
	٣	٠,٥٣**		٨	٠,٧٦**					١٣	٠,٨٩***		١٨	٠,٦٨**
	٤	٠,٧٢**								١٤	٠,٧٧**			
	٥	٠,٦٧**								١٥	٠,٧٨**			

– الصدق التمييزي / صدق المقارنة الطرفية :

قام الباحث بحساب صدق المقارنة الطرفية للتحقق من صدق الاختبار من خلال حساب الفرق بين رتب متوسطي الإرباعي الأعلى (مرتفعو المفاهيم الجغرافية) والإرباعي الأدنى (منخفضو المفاهيم الجغرافية) من المشاركين بالدراسة الأساسية على اختبار المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وأبعاده، ويوضح جدول (٦) نتائج اختبار مان ويتني " Mann -whitney " لحساب دلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم المجموعة منخفضو ومرتفعو المفاهيم الجغرافية.

جدول (٦) نتائج اختبار مان ويتني " Mann -Whitney " لحساب دلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم المجموعة منخفضو ومرتفعو المفاهيم الجغرافية

م	اختبار المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وأبعاده	منخفضو المفاهيم الجغرافية		مرتفعو المفاهيم الجغرافية		قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
١	الأول : مفاهيم الموقع	٧,٤٠	٧٤,٠٠	١٣,٦٠	١٣٦,٠٠	١٩,٠٠	٢,٥٢٠–	٠,٠٠١
٢	الثاني : مفاهيم الخصائص الطبيعية والبشرية	٧,٢٠	٧٢,٠٠	١٣,٨٠	١٣٨,٠٠	١٧,٠٠	٢,٥٤٠–	٠,٠٠١
٣	البعد الثالث : مفاهيم العلاقات داخل المكان	٦,٣٥	٦٣,٥٠	١٤,٦٥	١٤٦,٥٠	٨,٥٠٠	٣,١٨٢–	٠,٠٠١
٤	البعد الرابع : مفاهيم الحركة	٥,٥٥	٥٥,٥٠	١٥,٤٥	١٥٤,٥٠	٠,٥٠٠	٣,٨٤٧–	٠,٠٠١
٥	البعد الخامس : مفاهيم الخرائط والأقاليم	٥,٥٠	٥٥,٠٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	– ٣,٨١٠	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين رتب متوسطي الإرباعي الأعلى (مرتفعو المفاهيم الجغرافية) والإرباعي الأدنى (منخفضو المفاهيم الجغرافية)، وذلك فى اتجاه أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم المرتفعين على الاختبار، مما يؤكد قدرة الاختبار على التمييز بين أطفال

الروضة المرتفعين والمنخفضين في اكتساب المفاهيم الجغرافية؛ مما يعني تمتع الاختبار بدرجة صدق مرتفعة .

(٢) الثبات **Reliability :**

– طريقة ألفا كرونباك **Alpha Cronbach Method :**

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباك (صفوت فرج، ٢٠٠٧، ٣٢٧)، وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، ويوضح جدول (٧) قيم معامل ثبات ألفا كرونباك لاختبار المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وأبعاده الفرعية الخمسة.

– طريقة إعادة تطبيق الاختبار **Test- Retest :**

استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار؛ لحساب ثبات الاختبار بعد تطبيقه المشاركين بالدراسة لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (ن= ٩٥)، بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول، ودرجاتهم في التطبيق الثاني على الاختبار ككل وأبعاده الخمسة، ويوضح جدول (٧) قيم معامل الثبات لاختبار المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وأبعاده الخمسة .

جدول (٧)

قيم معامل ثبات اختبار المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وأبعاده الخمس بطريقتي ألفا كرونباك وإعادة تطبيق الاختبار (ن = ٩٥)

م	اختبار المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وأبعاده	قيم معامل الثبات	
		إعادة تطبيق الاختبار	ألفا كرونباك
١	الأول : مفاهيم الموقع	٠,٨٦٠	٠,٧٢١
٢	الثاني : مفاهيم الخصائص الطبيعية والبشرية	٠,٩٣٩	٠,٦٠١
٣	البعد الثالث : مفاهيم العلاقات داخل المكان	٠,٨٤٣	٠,٥٤٠
٤	البعد الرابع : مفاهيم الحركة	٠,٩٧٩	٠,٦٩٢
٥	البعد الخامس : مفاهيم الخرائط والأقاليم	٠,٨١٦	٠,٧٦٥
اختبار المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم		٠,٩٢٣	٠,٨١٧

يتضح من جدول (٧) ارتفاع قيم معامل ثبات اختبار المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وأبعاده الفرعية بطريقتي ألفا كرونباك وإعادة تطبيق الاختبار؛ مما يشير إلى تمتع الاختبار ككل وأبعاده الخمس الفرعية بدلالات ثبات مناسبة .

٢- برنامج أنشطة الذكاءات المتعددة لاكتساب المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

أ- أهداف البرنامج :

١- تحسين اكتساب بعض المهارات الجغرافية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم عن طريق :

أ- تحسين اكتساب مفاهيم الموقع لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

ب- تحسين اكتساب مفاهيم الخصائص الطبيعية والبشرية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

ج- تحسين اكتساب مفاهيم العلاقات داخل الأماكن لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

د- تحسين اكتساب مفاهيم الحركة لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

ه- تحسين اكتساب مفاهيم الخرائط و الأقاليم لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

٢- التعرف على خصائص وطبيعة البيئة التي يعيش فيها الطفل .

ب- أنشطة جلسات البرنامج :

اعتمد الباحث في تصميم أنشطة جلسات البرنامج على معنى الذكاء المكاني كأحد الذكاءات المتعدة، حيث تضمنت الأنشطة على الصور والأشكال التى تنمى التخيل وتسهم في توليد الأفكار لدى طفل الروضة الذى يعانى من صعوبات التعلم .

ج- مكونات البرنامج

يتكون البرنامج من الوحدات الآتية:

١- وحدة مفاهيم الموقع

٢- وحدة مفاهيم الخصائص الطبيعية والبشرية

٣- وحدة مفاهيم العلاقات داخل الأماكن

٤- وحدة مفاهيم الحركة

٥- وحدة مفاهيم الأقاليم

٦- وحدة التقويم الختامي

نتائج الدراسة:

١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه: "**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبرنامج قائم على أنشطة الذكاء البصري- المكاني على اختبار المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثين بتطبيق اختبار المفاهيم الجغرافية على أفراد المجموعة التجريبية " أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم" قبل تطبيق برنامج أنشطة الذكاءات المتعددة (التطبيق القبلي)، ثم أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى على أفراد المجموعة التجريبية " أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم" أنفسهم بعد انتهاء تطبيق برنامج أنشطة الذكاء البصري- المكاني (التطبيق البعدي)، ويوضح جدول (٨) دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الجغرافية بأبعاده في التطبيقين القبلي والبعدي باستخدام اختبار " ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks " للأزواج المرتبطة.

جدول (٨)

دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية " أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على اختبار المفاهيم الجغرافية وأبعاده قبل تطبيق برنامج أنشطة الذكاء البصري– المكاني وبعده (ن= ١٠)

م	أبعاد الاختبار	القياس القبلى (ن=١٠)		القياس البعدى (ن=١٠)		قيمة "Z"	قيمة "W"	مستوى الدلالة
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
١	مفاهيم الموقع	٠,٠٠	٠,٠٠	٨,٠٠	١٢,٠٠	٣,٤١٣	صفر	٠,٠٠١
٢	المفاهيم الطبيعية والبشرية	٠,٠٠	٠,٠٠	٨,٠٠	١٢,٠٠	٣,٤٢٥	صفر	٠,٠٠١
٣	مفاهيم العلاقات داخل المكان	٠,٠٠	٠,٠٠	٨,٠٠	١٢,٠٠	٣,٤١٣	صفر	٠,٠٠١
٤	مفاهيم الحركة	٠,٠٠	٠,٠٠	٨,٠٠	١٢,٠٠	٣,٤٢٠	صفر	٠,٠٠١
٥	مفاهيم الخرائط والأقاليم	٠,٠٠	٠,٠٠	٨,٠٠	١٢,٠٠	٣,٤٠٩	صفر	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياس القبلي والقياس البعدى لبعد مفاهيم الموقع حيث بلغت قيمة Z (٣,٤١٣) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٠١)، وكان متوسط رتب عينة القياس القبلي (٠,٠٠)، ومتوسط رتب عينة القياس البعدى (٨,٠٠) لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطي رتب القياس القبلي والقياس البعدى والتتبعى لبعد المفاهيم الطبيعية والبشـــرية حيث بلغت قيمة Z (٣,٤٢٥) وهي قيمة دالة عند مســـتوى (٠,٠٠١) ، وكان متوسط رتب عينة القياس القبلي (٠,٠٠)، ومتوسط رتب عينة القياس البعدي (٨,٠٠) لـ صالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياس القبلي والقياس البعدى والتتبعى لبعد مفاهيم العلاقات داخل المكان حيث بلغت قيمة Z (٣,٤١٣) وهي قيمة دالة عند مســـتوى (٠,٠٠١) ، وكان متو سط رتب عينة القياس القبلي (٠,٠٠)، ومتو سط رتب عينة القياس البعدي (٨,٠٠) لـصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياس القبلي والقياس البعدى والتتبعى لبعد مفاهيم الحركة حيث بلغت قيمة Z (٣٤٢٠) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٠١) ، وكان متوسط رتب عينة القياس القبلي (٠,٠٠)، ومتوسط رتب عينة القياس البعدي (٨,٠٠) لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطي رتب القياس القبلي والقياس البعدى والتتبعى مفاهيم الخرائط والأقاليم للمقياس حيث بلغت قيمة Z (٣,٤٠٩) وهي قيمة دالة عند مســـتوى (٠,٠٠١) ، وكان متو سط رتب عينة القياس القبلي (٠,٠٠)، ومتو سط رتب عينة القياس البعدي (٨,٠٠) لـ صالح القياس البعدي.

وللتعرف على اتجاهات الفروق، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على المفاهيم الجغرافية، ويوضح جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على اختبار المفاهيم الجغرافية .

جدول (٩)

المتوسطات والإنحرافات المعيارية أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على اختبار المفاهيم الجغرافية (ن = ١٠)

م	أبعاد الاختبار	القياس القبلي (ن=١٠)		القياس البعدي (ن=١٠)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	مفاهيم الموقع	٨,٩	١,١٠	١٥,٩	٣,١٠
٢	المفاهيم الطبيعية والبشرية	١١	٢,٠٧	١٧,٤	١,٥٠
٣	مفاهيم العلاقات داخل المكان	١٠,٧	١,٤٥	١٧,٧	٤,٠١
٤	مفاهيم الحركة	١٠,٢	١,٠١	١٦,٥	٢,٢٩
٥	مفاهيم الخرائط والأقاليم	٤٠,٨	٣,٧٦	٦٧,٥	٨,٠٥

يتضح من جدول (٩) ارتفاع جميع متوسطات المجموعة التجريبية في القياسات البعدي أعلى عن القياسات القبلية في الدرجة الكلية للمفاهيم الجغرافية وفى جميع المفاهيم؛ مما يعنى تحسن مهارات الاستعداد لاكتساب المفاهيم الجغرافية لدى المجموعة التجريبية فى القياس البعدي عن القياس القبلي.

ويتسق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج هذا الفرض من فاعلية أنشطة الذكاء البصري المكاني في تحسين اكتساب المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة مع عدد من الدراسات على صعيد مرحلة الروضة بالوطن العربي وجمهورية مصر العربية من فعالية البرامج التدريبية للذكاءات المتعددة في تحسين بعض المتغيرات ذات الصلة بالمفاهيم لأطفال الروضة، حيث أسفرت عنه نتائج دراسة نهاد العبيد (٢٠١٥) من فاعلية برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير وتنمية المفاهيم العلمية لدى

المجموعة التجريبية من تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، وأوضحت نتائج دراسة نيفين علي (٢٠١٠) تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في مستوى تكوين المفاهيم، وحجم التأثير في التطبيق البعدى لاختبار تكوين بعض المفاهيم المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية من النوع الكبير؛ مما يعني فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تكوين بعض المفاهيم لدى أطفال المجموعة التجريبية، وما توصلت إليه نتائج دراسة عبد الكريم أبو جاموس (٢٠١٦) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض في الأردن بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية .

كما يتسق ما توصلت إليه نتائج هذا الفرض من فاعلية أنشطة الذكاء البصري المكاني في تحسين اكتساب المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة مع ما أسفرت عنه نتائج عدد من الدراسات على صعيد اكتساب المفاهيم الجغرافية بالوطن العربي وجمهورية مصر العربية من فعالية البرامج التدريبية للذكاءات المتعددة في تحسين اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف المختلفة، حيث أسفرت نتائج دراسة عبد الله فرحان (٢٠١٧) عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحسن المهارات الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة، وما توصلت إليه نتائج دراسة أسماء الأهدل (٢٠٠٩) من فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة " طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وما أسفرت عنه نتائج دراسة ثناء الحسنو (٢٠١٠) من فاعلية إستراتيجية الذكاءات المتعددة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، إذ ساعدتهن على اكتساب المفاهيم الجغرافية أكثر من الطريقة الاعتيادية.

وتوازياً مع ذلك يتسق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج هذا الفرض من فاعلية أنشطة الذكاء البصري المكاني في تحسين اكتساب المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة مع عدد من الدراسات على صعيد فعالية أنشطة الذكاءات المتعددة بالوطن العربي وجمهورية مصر العربية من فعالية البرامج التدريبية للذكاءات المتعددة في تحسين عدد من المتغيرات النفسية والنفس–اجتماعية، والتربوية والأكاديمية، حيث أسفرت نتائج دراسة حصة محمد (٢٠١٧) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعتين

الضابطة والتجريبية؛ مما يُعني فعالية الوحدة التدريسية وفق استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي طالبات الصف الثاني، وتوصلت نتائج دراسة داود حلس (٢٠١٧) من وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة بعد استخدام برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في اكساب طالبات الصف التاسع الأساسي في اختبار إكساب المفاهيم الفقهية والتفكير الاستنباطي لصالح المجموعة التجريبية، وما أوضحته نتائج دراسة مني خالد محمود عياد (٢٠٠٨) من وجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم التكنولوجية بعد تطبيق برنامج بالوسائط المتعددة فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار المؤجل.

ويُعزي الباحثون فعالية أنشطة الذكاء البصري المكاني في تحسين اكتساب المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لما يلي :

أ- تركيز برنامج أنشطة الذكاء البصري المكاني على خصائص أطفال الروضة الموهوبين؛ واستثمار قدراتهم الفائقة في مساعدتهم على التمييز بين مواقع الأشياء " أين تقع الأشياء؟"، إضافة إلى تمييز مواقع الأشياء من حيث : "يمين، شمال، أمام، خلف"، و" أبعد، أقرب، شرق، غرب"، وأن يستطيعوا تمييز مواقع الأشياء المرتبطة بالشكل والعدد ومكان المعيشة، ويصبحوا قادرين على المقارنة بين مفاهيم الموقع المرتبطة بالأماكن والاتجاهات .

ب- أسهم أنشطة الذكاء البصري المكاني من خلال جلساته في تدريب الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم المشاركين به على تحسن اكتساب المفاهيم الجغرافية؛ مما يجعلهم قادرين على اكتساب تلك المفاهيم بشكل غير تقليدي، من خلال أنشطة الذكاء البصري المكاني، وإتاحة لهم الفرصة عبر الخطو الذاتي مما يشعرهم بذواتهم في عملية التعلم وتيسير اكتساب تلك المفاهيم بسهولة وباستمرار، ومن أمثلتها:

- ✓ إتاحة فرص أكبر لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم التدريب على الخصائص الطبيعية والبشرية، من حيث: التمييز بين المظاهر الطبيعية والبشرية، ومظاهر فصول السنة، والتضاريس المختلفة، والخصائص الطبيعية والبشرية لمنطقته(مرسى مطروح).
- ✓ مساعدة جلسات أنشطة الذكاء البصري المكاني عبر جلساته على مفاهيم العلاقات داخل المكان كأنواع البيئات والحرف، وأن يربط الأطفال بين الحرف والسكان في هذه البيئات المختلفة، ويتعرف على أبرز مشكلات البيئة التي يحدثها السكان كالتلوث، إضافة إلى مفاهيم الحركة كحركة الأرض والكواكب، والتعرف على الاتجاهات، وغيرها من المفاهيم التي تجعله قادر على اكتساب المفاهيم الجغرافية بسهولة ويسر.

ج- تركيز برنامج أنشطة الذكاء البصري المكاني على إستراتيجية المناقشة والحوار؛ مما أتاح الفرصة للأطفال للمشاركة في أنشطة البرنامج بكفاءة واقتدار، وأظهر عبر جلساته المختلفة ما يسمى بالتعليم للمتعة.

٢-نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه : " **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لبرنامج قائم على أنشطة الذكاء البصري-المكاني على اختبار المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم** " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثين بتطبيق اختبار المفاهيم الجغرافية على أفراد المجموعة التجريبية " أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم" بعد تطبيق برنامج أنشطة الذكاءات المتعددة (التطبيق البعدي)، ثم أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى على أفراد المجموعة التجريبية " أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم" أنفسهم بعد انتهاء تطبيق برنامج أنشطة الذكاء البصري- المكاني بشهر ونصف (التطبيق التتبعي)، ويوضح جدول (١٠) دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الجغرافية بأبعاده في التطبيقين البعدي والتتبعي باستخدام اختبار " ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks " للأزواج المرتبطة.

جدول (١٠)

دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية" أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على اختبار المفاهيم الجغرافية وأبعاده في التطبيقين البعدي والتتبعي لبرنامج قائم على أنشطة الذكاء البصري- المكاني (ن= ١٠)

م	أبعاد الاختبار	القياس البعدي (ن=١٠)		القياس التتبعي (ن=١٠)		قيمة "Z"
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
١	مفاهيم الموقع	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٠٠	٦,٠٠	NS ١,٣٤
٢	المفاهيم الطبيعية والبشرية	٠,٠٠	٠,٠٠	٥,٠٠	١٠,٠٠	NS ٠,٠٣
٣	مفاهيم العلاقات داخل المكان	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٠٠	٨,٠٠	NS ١,٧٣
٤	مفاهيم الحركة	٠,٠٠	٠,٠٠	٥,٠٠	١٠,٠٠	NS ٠,٠٣
٥	مفاهيم الخرائط والأقاليم	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٠٠	٨,٠٠	NS ١,١٤

NS غير دال إحصائياً.

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الجغرافية وأبعاده في التطبيقين البعدي والتتبعي للبرنامج القائم على أنشطة الذكاء البصري- المكاني لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؛ مما يعني استمرار أثر لبرنامج القائم على أنشطة الذكاء البصري- المكاني لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في خفض اكتسابهم بعض المفاهيم الجغرافية بعد مضي شهر ونصف من انتهاء تطبيق البرنامج، وأن أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم اكتسبوا بعض المفاهيم الجغرافية بشكل مناسب، ظهر في إبقاء أثره بعد مرور شهر ونصف من انتهاء تطبيق البرنامج .

ويُعزي الباحثين استمرارية أثر البرنامج القائم على أنشطة الذكاء البصري – المكاني في إكساب بعض المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لاستثمار البرنامج قدرات أطفال

الرو ضة الموهوبين الفائقة في م ساعدتهم على التمييز بين مواقع الأ شياء " أين تقع الأ شياء؟"، وأن يستطيعوا تمييز مواقع الأشياء المرتبطة بالشكل والعدد ومكان المعيشة، ويصبحوا قادرين على المقارنة بين مفاهيم الموقع المرتبطة بالأماكن والاتجاهات، وما تتضمنه جلساته من تدريب لأطفال الرو ضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الم شاركين به على تح سن اكت ساب المفاهيم الجغرافية؛ مما يجعلهم قادرين على اكت ساب تلك المفاهيم ب شكل غير تقليدي، من خلال أن شطة الذكاء الب صري المكاني، وإتاحة لهم الفر صة عبر الخطو الذاتي مما يشعرهم بذواتهم في عملية التعلم وتيسير اكتساب تلك المفاهيم بسهولة وباستمرار.

توصيات الدراسة :

بناء على ما أسفرت الدراسة عنه من نتائج ، صيغت التوصيات كما يلي :

١- الإفادة من البرنامج المقترح في تحسين اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، ولدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عموماً.

٢- إعداد وتصميم منهج خاص بإكساب المفاهيم الجغرافية للصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية عموماً، و ذوي صعوبات التعلم خصوصاً.

٣- اهتمام مؤلفي ومطوري مناهج مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى بالمفاهيم الجغرافية اللازمة للتلاميذ، وبما يشمل كل جوانب الجغرافية.

٤- توظيف الوسائط الرقمية في تدريس المفاهيم الجغرافية وأبعادها في المرحلة الابتدائية لما لها من قدرة على جذب التلاميذ.

٥- توظيف استراتيجية المحاكاة في تدريس المفاهيم الجغرافية.

٦- إن تعد كل مدرسة خطة لعلاج صعوبات تعلم لدى تلاميذها وبما يتلاءم مع الأخطاء الشائعة لديهم.

قائمة المراجع

أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (٢٠١٠). ***الحقيبة العلاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم ، الجزء الثالث صعوبات التعلم النمائية وعلاج المشكلات السلوكية***، الأردن : مركز ديبونو للطباعة والنشر.

أحمد عثمان صالح (١٩٨٨). أثر عامل الثقافة في الاختبارات المتحررة من أثر الثقافة في ضوء تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة على البيئة ، ***مجلة البحث في التربية وعلم النفس***، جامعة المنيا، ١(٣) ، يناير ، ٢١١ – ٢٤٣ .

أسماء الأهدل(٢٠٠٩). فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء اثر التعلم لدى طالبات الصف الاول الثانوي بمحافظة جدة، ***مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية***, جامعة أم القرى، ١(١)، ١٩١ – ٢٤٢

إمام مصطفى سيد (٢٠٠٦). مدى فعالية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لجاردنر في اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ***مجلة كلية التربية***، جامعة أسيوط، ١٧ (١)، ١٩٨ – ٢٥٠ .

أية سامي سعيد محمد عبد العال (٢٠١٨). ***تطوير بيئات افتراضية تفاعلية ثلاثية الأبعاد التنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة***، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد .

إيمان محمد البرعى (٢٠٠٩). ***تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها بين الواقع والمأمول***، القاهرة : دار محيسن للطباعة

ثناء الحسنو(٢٠١٠). أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الرابع الأدبي، ***مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية***, جامعة الانبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية،(٢)، ٤٤٥ – ٥٣٠.

جابر عبدالحميد جابر (٢٠٠٤). ***الذكاءات المتعددة والفهم*** ، القاهرة : دار الفكر العربي .

حصة محمد (٢٠١٧). أثر التدريس باستراتيجية الذكاءات المتعددة لمادة الاجتماعيات بالصف الثاني متوسط على تنمية التفكير الابتكاري والاتجاه نحو المادة، ***مجلة القراءة والمعرفة***، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٩٤)، ٢٢– ٦٩.

خولة أحمد (٢٠١٦). تأثير برنامج تعليمي باستخدام أنشطة متنوعة في تطوير بعض أنواع الذكاءات المتعددة للأطفال ، ***مجلة علوم التربية الرياضية*** ، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٩ (٤) ، ٢١٩– ٢٤٤

داود حلس(٢٠١٧). أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في إكساب المفاهيم الفقهية والتفكير الاستنباطي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، ***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية***, الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٥ (٢)،١ – ١٤.

ربيع محمد (٢٠١٦). ***الادراك البصري وصعوبات التعلم***، عمان : دار اليازوري العلمية

زينب شقير (٢٠١٠). ***دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع " حضانة – ابتدائي "***، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

سمية عبد الحميد أحمد (٢٠٠٧). فعالية استخدام المنظمات المتقدمة المرئية وأنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الرياض، ***مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس***، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مارس، (١٢٢)، ١٥-٤٥ .

سومية قدى (٢٠١٧). صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بظهور الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية- دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية مستغانم، ***مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية***، ٩(٣٠)، ٢١ – ٣٠

السيد عبد الحميد سليمان (٢٠١١). ***التدريب الميداني لانتقاء ذوي صعوبات التعلم***، القاهرة: عالم الكتب.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣). الأطفال الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، ***مجلة كلية التربية بالزقازيق***، (٤٣)، ١-٣٥.

عبد الرقيب أحمد البحيري، وعبدالقادر فراج (٢٠١٥). ***اختبار التحصيل واسع المدى***، أسيوط: مركز الإرشاد النفسي والتربوي .

عبد الكريم أبو جاموس(٢٠١٦). أثر برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض في الأردن، ***مجلة المنارة للبحوث والدراسات***, جامعة آل البيت، عمادة البحث العلمي، ٢٢ (٢)، ١٧٣– ٢٠١

عبدالله فرحان(٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ***مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية***, دار الأطروحة للنشر العلمي، السنة الثانية، (٨)،٣٦٣– ٣٨٤.

عبدالواحد الفقيهي (٢٠٠٣). نظرية الذكاءات المتعددة من التأسيس العلمي الي التوظيف الفقيه البيداغوجي، ***مجله علوم التربية***، المغرب ،٣(٢٤)، ١٢٨-١٥٧.

عبدالوهاب محمد كامل (١٩٩٩). ***اختبار المسح النيورولوجي السريع للتعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم***، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

عبير صديق أمين (٢٠٠٩). فاعلية الألعاب التعليمية في إكساب المعاقين سمعياً في رياض الأطفال بعض المفاهيم الرياضية، ***المؤتمر الدولي الخامس للبحوث العلمية وتطبيقاتها***، بحوث محور حقوق الطفل المصري، جامعة القاهرة،٢١ – ٢٤ ديسمبر ، ٥ – ٥٦ .

فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٢). ***المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج***، القاهرة : دار النشر للجامعات .

لبني شعبان أحمد(٢٠٢٠).برنامج إرشادي للوجو دراما لخفض الاحتراق النفسي لدى معلمات الروضة الدامجة للأطفال ضعاف السمع بمحافظة مطروح، ***مجلة الطفولة والتربية***، جامعة الإسكندرية، ٤١(١)، يناير، ٢١١-٢٧٢.

محمد على نصر (٢٠٠٤) رؤية مستقبلية لتفعيل اكتشاف ورعاية الموهوبين بالمراحل التعليمية في مصر، ***المؤتمر العلمي الخامس (١٤- ١٥) ديسمبر" تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلي عصر التميز والإبداع"***، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١-٢١.

مصطفى عبد المحسن الحديبي، وفاء ماهر عطية(٢٠١٣). تصور مقترح لتفعيل ممارسة بعض مفاهيم حقوق الإنسان في أنشطة رياض الأطفال، ***مؤتمر كلية التربية، جامعة المنصورة " رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة***، ٢٠ – ٢١ فبراير، ١١٠٩ – ١١٦١.

مصطفي الحديبي، وفاطمة عمران (٢٠٢٠). النموذج البنائي للعلاقات بين الكمالية التوافقية واللاتوافقية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم، ***مجلة كلية التربية في العلوم النفسية***، كلية التربية ، جامعة عين شمس، (٤٤)جـــ١، ١٨٧-٢٦٨ .

منى خالد محمود عياد (٢٠٠٨). ***أثر برنامج بالوسائط المتعددة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على اكتساب المفاهيم التكنولوجية وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف السابع بغزه***، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزه.

نهاد العبيد(٢٠١٥) . فاعلية برنامج إثرائي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير والمفاهيم لدى أطفال مرحلة الرياض بالكويت، **المجلة التربوية**, مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٣٠ (١٧)،١٥ – ٦١.

نيفين علي(٢٠١٠). برنامج قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتكوين بعض المفاهيم لدى أطفال الروضة، ***مجلة كلية التربية بالإسماعيلية***، جامعة قناة السويس, (١٧)، ١٩١ – ٢١٦

هدى عبدالله (٢٠٠٤). ***أطفالنا وصعوبات التعلم*** ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية

يحيى القيالى (٢٠٠٨). ***دليل الأسرة في صعوبات التعلم*** ، عمان: مؤسسة الطريق للنشر والتوزيع

Swaroop, R. (2017) . ***learning Disabilities in a Nutshell***, Rebecca Olien(2012): Looking at maps and Globes About Geography: Map skills